العدد ٧٢ Tuesday 2 May 1922 السنة الثانية

AL - SALAM
(THE PEACE)
Published in HAIFA by Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION:
in HAIFA P.T. 100
ABROAD » « 125

Money orders payable to the Publisher
P. O. B. 316
HAIFA (Palestine).
Teleg; « AL-SALAM »

السلام

جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Registered at the General Post Office
Jerusalem as a Newspaper

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها
نسيم ملول
بدل الاشتراك:
١٠٠ غرش مصري في حيفا
١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج
لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
صندوق البريد رقم: ٣١٦
العنوان التلغرافي: « السلام » حيفا

حيفا الثلاثاء في ٢ مايو (ايار) ١٩٢٢ — ٤ يار ٥٦٨٢ — ٦ رمضان ١٣٤٠

تسوية مشاكل العالم

﴿ مجمل الاحوال في الشرق والغرب — المحالفة الروسية الالمانية ـ اعمال مؤتمر جنوى ﴾

لكل حي نام فترة لابد ان يحدث له فيها رد فعل، اذا اعترض نموه ونشأته امر ما، اوقف سيره الطبيعي في تلك الحياة. شأن الناقه من مرض الم به، يخشى ان ينكس، والاشجار في تقليمها، والامراض في سريانها، والضحك ايضاً اذا استمر فيه، فان هذه كلها لابد ان تنقلب الى الضد، اذا لم تواجَه فيها مقتضياتها من الاقدام او الاحجام.

هكذا كانت احوال العالم منذ عام ١٩١٤ حتي اليوم. فانه بنيما كانت الامم والممالك تسير في حياتها الطبيعية الى الامام، كل على ما يلائم مصلحتها اعترضتها الحرب العمومية، فقلبت نظام سيرها رأساً على عقب، موقفة اياه عند حد محدود، ثم فعلت في اجسامها فعل «الاستريكنين» في جسم المريض بان ادخلت فيها قوة اصطناعية بزيادة حركة الدورة الدموية فيه، اثر تلك الوعود التي وعدت امما الدول العظمى، فكانت النتيجة ان الحرب لم تكد تضع اوزارها حتي ارتمت تلك الامم خائرة القوى لاتلوي على مايدور حولها من الامور، رداً لفعل تلك القوة الاصطناعية، فلما افاقت واستجمعت حواسها واستعادت قواتها اخذت تطالب بتلك الوعود على ما فهمتها آنئذ، وما لاقته اليوم مما يخالف ما اقنعها منها بالامس. ولما رأت ان ماتحصله اليوم وفي الغد، غير ماوطنت النفس على نيله، نهضت مطالبة بها معتبرة اياها حقاً مقرراً لايجوز فيه تغيير ولا تبديل.

هذا ما حدا بلبنان الكبير الى الاحتجاج على مشروع الانتخابات، وجعل بيروت يتنصل كثير من وجهائها من الترشح لاحد مجالسها الرسمية، وولد ذلك الانفجار الذي حدث في دمشق اثر زيارة المستر كراين الاخيرة لها. لانه طبقا لماورد فى وعود فرنسا ابان الحرب للسوريين، وماذكر في معاهدة «سيكس-بيكو» وما تقدمها وماتلاها من المعاهدات والمفاوضات الرسمية فى حينها، وجد السوريون انفسهم اليوم فى حالة الافلاس السياسي، وهو مالم يتوقعونه حين هزت اعصابهم تلك الوعود، التى كانت معانيها وحقائقها غير ما فهموه منها.

وعلى هذه القاعدة نفسها، قامت الهند، وعادت ارلندا الى الحركة التي كانت تدور فيها قبل الحرب، ثم جاءت مصر ترفع عقيرتها بان ما قبلت به وقت اعلان الحماية لم يكن يشمل تلك التفاصيل وقام العرب يطلبون الاستقلال المطلق من حدود الخليج الفارسي حتي الاناضول غير مكتفين بالحجاز وحده، وجاء اليهود يطالبون بوطنهم القومي، والارمن بارمينية، وتونس وطرابلس بما وعدتا به. وحدث على اثر ذلك صدام بين الشعوب والاقوام، او بينهم وبين الدول العظمى على مانراه اليوم بام العين، بما لم تكن هذه تريده طبعاً فى تلك الاحايين.

فاذا كان لمؤتمر جنوى اليوم عمل ما، فليس الا اجراء العمليات الجراحية في اجسام تلك الوعود والتعهدات، لاعطاء كل ذي حقه حق علي ما تقتضيه مصلحته ومايتطلبه نشؤه ورقيه فى المستقبل. فاذا رأينا هذا المؤتمر اليوم علي شفا جرف هار من الافلاس اثر ظهور تلك المعاهدة الالمانية الرسمية التى انقضت على الحلفاء والعالم اجمع انقضاض الصاعقة، فان هذا الافلاس لايصيب رجلاً كالمستر لويد جورج التي تشرئب اليه اعناق العالم كله ولاسيما بعد ان شعرت روسيا بضعفها الحقيقي واخذت تتنصل مما فهم الناس من هذه المعاهدة بكونها تجارية بحتة لاتتناول السياسة قط، وانها روسيا نفسها لاتعد دولة او حكومة حتي اليوم وكيانها في الوجود معلق بكلمة واحدة تخرج من فم لويد جورج توهبها الحياة او تقضي عليها بالممات.

هذا مايفعله مؤتمر جنوى اليوم اي معالجة «ردالفعل» الذي حدث في اجسام الممالك والاقوام، لاعادة المجريات الطبيعية الى ماتقتضيه المصالح المشتركة، فينتشر السلام في الشرق والغرب، ويعود الرخاء الى العالم، باعطاء ما لقيصر، لقيصر. وما لله، لله.

حول حوادث سورية

﴿ بلاغ فرنسوي ـ اقوال الصحف الانكليزية ﴾

اصدرت الوكالة السياسية الفرنسوية بمصر البلاغ الآتي:

«ان الحوادث التي وقعت في ٦و٧و١١ ابريل فى دمشق على اثر مرور المستر كراين سفيرا الولايات المتحدة سابقاً فى الصين، لم تسبب اية مظاهرة جديدة منذ ١١ ابريل، وقد اصبحت مدينة دمشق منذ ذلك التاريخ هادئة تماماً. ولم تحدث احكام المجلس العسكري التي نشرت فى ١٨ ابريل اي اضطراب

«وقد نظم الطلبة في حمص مظاهرة فى ١٧ ابريل. وقتل اثنان من المتظاهرين فى خلال مناوشة مع رجال الضبط

«اما فيما يتعلق بجهات جرابلس ودير الزور على الفرات وجهة تدمر فلدينا ما يمكننا من التأكيد ان الحالة هادئة تماماً

(اقوال الصحف الانكليزية)

ارسل مكاتب المورننج بوست في القاهرة تلغرافاً الى جريدته فى ١٠ ابريل الجاري قال فيه: ان الرسائل التلغرافية الخصوصية من دمشق الشام تنبئ بانه حدثت فيها مظاهرات ضد فرنسا يوم السبت الماضي ويقال ان هذه المظاهرات كانت خطيرة الشان وانه قبض على اشخاص وان الاضطراب الشديد يختمر في سورية كلها. فقد اشتد الاستياء السياسي من دستور لبنان الجديد، لان السوريين يرون ان دساتير سائر الحكومات (الدول) السورية الخمس، ستكون على منوال هذا الدستور فى ابقاء السيطرة الفرنسوية على المجالس التشريعية السورية وصاحبة الكلمة المطلقة فى سن القوانين. وزد على ذلك ان في انحاء حلب استياء خطيراً من الوجهة الاقتصادية. فقد كانت حلب في القرون العشرة الماضية سوقاً لجميع المتاجر المرسلة شمالا الى كيليكية (وقلب الاناضول) ولكن بعد جلاء الفرنسويين عن كيليكية وبسط السيادة التركية عليها فرض الترك رسوماً باهظة على البضائع التي ترسل اليها من حلب فكانت النتيجة على مايقال ان الجهات السورية الواقعة شمالي حلب حل بها الكساد وبارت فيها الاعمال والمتاجر. ويقال ان السوريين

الذين يدركون انه لا يؤمل الحصول من الترك على تعديل لهذه السياسة الشديدة الوطأة اخذوا يحشون جهاراً في الفوائد التي تعود من استئناف السيطرة التركية على سورية بحجة ان بقاء الانتداب الفرنسوي يعود بالخراب الاقتصادي. ويقال ايضاً ان السوريين يبحثون الآن في عقد محالفة مع ترك في كيليكية على الفرنسويين في سورية.

انشأ المكاتب السياسي لجريدة الديلي تلغراف مقالة عن سورية والحركة القائمة فيها على الفرنسويين فقال ان معاهدة انقره لم تحدث في السلطنة الاسلامية الهدوء والسكينة اللذين كان مروجو هذه المعاهدة ومهدو السبيل لعقدها يتوقعونهما بل ينتظرونهما بلا ريب فان حركة الاستقلال اخذت تشتد في تونس ويستفحل امرها وقد تمكن «حزب التونسيين الفتيان» من حمل الباي وسواه من الامراء على الانضمام اليهم والمطالبة برفع الحماية الفرنسوية واخذ الاضطراب الشديد الخطر يختمر في سورية اما الاستياء في تلك البلاد فناشئ عن اسباب عديدة مندغمة بعضها ببعض اندغاماً غريباً فانه لما جلا الفرنسويون عن كيليكية بادر الكماليون الى نقل عدد كبير من العساكر السابقين ومروجي الدعوة الذين يدينون بالولاء لهم وسكنوهم في الاراضي التي نزح عنها الارمن ولاسيما في الجهات المتاخمة للحدود الجديدة بين تركيا وسورية ومن هناك اخذ الكماليون يبثون دعوة شديدة ضد ولاة الامور الفرنسويين في سورية. وزد على ذلك ان الكماليين فرضوا رسوما ثقيلة على المتاجر السورية التي كانت لها في كيليكيه سوق كبيرة طبيعية للتصريف وجعلوا هذه الرسوم باهظة جداً حتى صار يتعذر مواصلة الاتجار مع كيليكية وسواها من انحاء الاناضول ففت ذلك في عضد تجار حلب وسكان شمال سورية وكسدت متاجرهم وبار ما عندهم من الصناعات والحاصلات وصار من المحتم من الآن فصاعداً على سكان شمال سورية وقلبها ان يصدروا جانباً كبيراً من متاجرهم وحاصلات بلادهم من المواني السورية ولاسيما المواني اللبنانية وهذا ما حمل ولاة الامور الفرنسويين على الظن بانه يكون من الملائم ضم لبنان الى سائر سورية وتوحيدهما اقتصاديا ولكن اللبنانيين لم يقابلوا فكرة التوحيد الاقتصادي بالارتياح لانهم يخشون ان يفضي ذلك في آخر الامر الى التوحيد الاداري والسياسي فان لبنان جعل في اتفاق سيكس – بيكو من مناطق الانتداب المرموز اليها بحرف «ا» في حين ان دمشق الشام وحلب جعلتا في المناطق المرموز اليها بحرف «ب» فلا غرو والحالة هذه اذا كان اللبنانيون ينتظرون ان يعامل جبهم معاملة مختلفة كل الاختلاف عن سائر انحاء سورية فيمنح الاستقلال الحقيقي تحت حماية فرنسا الاسمية. وقد كان المشهور بين الناس ان للطائفة المسيحية الكبرى في لبنان وهي الطائفة المارونية دالة خاصة على فرنسا ومنزلة لايدانيها فيها مدان فلما غيرت فرنسا سياستها اخيراً استاء الموارنة استياء شديداً وعدوا ذلك محاولة من فرنسا لانزالهم الى مصاف الولايات المجاورة لهم. نعم ان الجنرال غورو وعد اللبنانيين بان يكون لهم مجلس منتخب في القريب العاجل وخصهم بذلك دون سائر حكومات سورية التي لاتخول هذه المزية الا بعد زمن طويل، ولكن تبين الآن ان هذا المجلس استشاري فقط وان المشروع الذي وضع لحكم لبنان في المستقبل ليس واسعاً السعة التي يرتاح اليها اللبنانيون او تكفل مصالحهم

هذه هي الحالة في لبنان اما في سائر انحاء سورية فان دولتي دمشق وحلب تنظران الى ماتعامله فرنسا في لبنان بعين الاستياء وتعدانه مراعاة كبيرة للبنان دونهما وتريان من وقائع الحال ان مجلسيهما النيابيين سيكونان اقل اختصاصاً من المجلس اللبناني

ونتيجة ذلك ايغار الصدور بين بيروت ودمشق واما بين دمشق وحلب فهناك نفور ناشئ عن الشعور لغيرة الوطنية المحلية والمنافسات الثائرة بين قبائل العرب. وفي الواقع ان دمشق الشام التي هي الداعية الكبرى الى الاتحاد السوري تنظر بعين الحسد الى العراق الذي تعده مملكة عربية مستقلة ليس للانتداب البريطاني فيها سوى ظل خفيف لايثقل عاتقاً وما دامت الحال كذلك فلا يعسر على متتبع مجرى الامور في سورية ان يرى انه ليس امام الفرنسويين مستقبل هين او سار في تلك البلاد اذ الاستياء شامل لمسلميها ومسيحييها على السواء علاوة على ان داخلية سورية تصرخ مستجيرة من ايصاد ابواب كيليكية في وجه متاجرها وتنادي على رؤوس الاشهاد بانها كانت اسعد حالا وانعم بالا تحت الحكم التركي منها الآن. ان عواقب جلاء الفرنسويين عن كيليكية اخذت تظهر الآن على نمط لم يكن المسيو بريان والمسيو فرنكلان بويون يرغبان فيه او ينتظرانه على الاطلاق.

متفرقات

التصديق على الانتداب – ورد على شركة «هافاس» من «مصدر ثقة» ان الآمال انتعشت من جديد، بان عصبة الامم قد تطرح مسألة الانتدابات على بساط البحث يوم ١١ مايو الحالي في جنيف، ومن ثم يصادق عليها. والجدير بالذكر ان فرنسا اخذت تلح في ضرورة حل مسألة انتدابها السوريا.

الارمن والترك – اطلق ارمنيان الرصاص على بهاء الدين بك وعزمي بك في برلين فصرعاهما. وقد وردت الانباء من برلين بانه انشئت فيها جمعية ارمنية، غايتها اعدام جميع الاتراك الذين كانت لهم يد في المذابح الارمنية. وعليه فليس ببعيد ان يكون اغتيال السعيد حليم باشا في رومة وغيره، كان طبقاً لهذا القرار. اما الحكومة الالمانية فانها جادة بالقبض على اعضاء هذه الجمعية. وقد قبضت عليهم فعلاً

القلاقل في الجبل الاسود – وردت الانباء من الجبل الاسود بان الثورات عادت فتجددت في انحائه وقد ارسلت حكومة السرب الجنود لاخمادها.

الغرامة الالمانية – قرر الحلفاء بان تبدأ المانيا بدفع خمسين الى ستين مارك ذهباً كل شهر ابتداء من شهر مايو الحالي.

الثورة في تونس – تزداد الثورات اشتداداً في تونس، ويعلق الفرنسويون اهمية كبرى على زيارة المسيو مليران لها، في خلال هذا الاسبوع

(خطاب المسيو بوانكاريه)

دعا سكان مدينة «لورنه» وهي احدى المدن التي انتزعت من يد المانيا، المسيو بوانكاريه رئيس الوزارة الفرنسوية الى حفلة تكريم. فانتهز هذه الفرصة لالقاء خطاب سياسي عظيم الشان في الحالة الحاضرة في اوربا، ولاسيما ان الشعب الفرنسوي كان ينتظر هذا الخطاب الذي حال اغلاق البرلمان دون القائه.

ومما يجب الفات الانظار اليه، كون هذا الخطاب اقرب الى الخطب الحربية الحماسية، منه الى السياسة، لانه قصد فيه زعزعة اركان المانيا وروسيا معا. فبدأ في ما يجب على المانيا اداءه من الاموال لفرنسا، واشار الى جواب المانيا في انها بعد ان دفعت ما ينوف عن مليار من الماركات عملة ذهبية في السنة الماضية، ونحو ٣٠٠ مليون مارك ذهباً في الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة؛ فليس في وسعها الاستمرار على الدفع كذلك، الا اذا امكنها الحصول على قرض من اوربا، فقد تستطيع المحافظة على عهودها وان تدفع الخمسين مليون فرنك نقوداً ذهبية التي تستحق عليها في اواخر مايو (ايار).

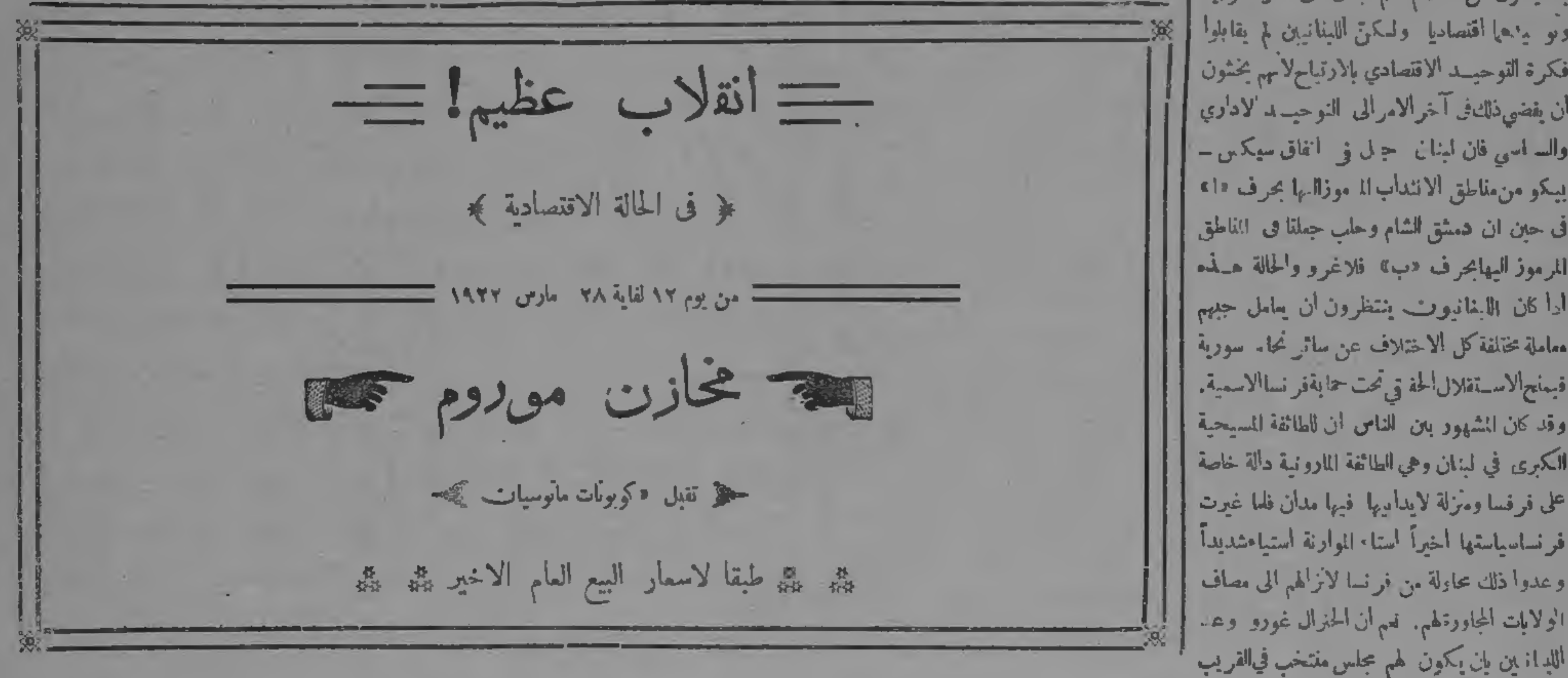
فقال المسيو بوانكاريه محتدماً. ان فرنسا لايسعها الالتفات الى ما تدليه المانيا من الحجج. ان المانيا قد اعتدت على فرنسا، وكانت سبباً لحرب عامة. ان المانيا اخربت ستاً من اخصب الولايات شمالي فرنسا، فاضطرت الحكومة الفرنسوية الى اصلاح تلك الخرائب من خزينتها التي كاد يلجها الفقر. ولهذا، فعلى المانيا ان تؤدي ما عليها لفرنسا بدقة عظيمة، فاذا لم تؤدي ما عليها في آخر مايو، وهو مبلغ خمسين مليون مارك ذهباً، طبقاً لقرار لجنة التعديل، فان فرنسا تتخذ وسائل الارغام ضد المانيا، ومعاهدة فرساليا تخولها هذا الحق في كل زمن وآن. وانه (بوانكاريه) ينتهز الفرصة للتصريح بان فرنسا تفعل ذلك سواء عاونها الحلفاء ام لا، فان لفرنسا الآن قوات كافية غربي المانيا يمكنها بها من ارغامها على ايفاء عهودها تماماً.

اما تواطؤ روسيا والمانيا في عقد معاهدة بينهما دون علم من الحلفاء، فهو جريمة عظمى لسلامة اوربا. لان هذه المعاهدة قد أخلت بالتوازن الاوربي، على ما تقرر في معاهدة فرساليا فاوجدت هاتان الدولتان ثغرة خطر كبير امام الساسة الاوربيين...

(لويد جورج وبوانكاريه)

– لقد دوى خطاب المسيو بوانكاريه دوي الصاعقة، وقامت صحف لندن قومة واحدة ضد هذا الخطاب. وقد صرح المستر لويد جورج بهذا الشأن تصريحاً اعلن فيه صراحة بانه لم يكن يعلم شيئاً عن هذا الخطاب من قبل، ولكنه مضطر الى التصريح على رؤوس الاشهاد بانه لايسعه باي وجه من الوجوه الاشتراك في سياسة من شأنها فصل روسيا والمانيا عن غيرهما في اوربا.

ان انفراد روسيا والمانيا مجلبة للفقر والقلاقل التي لم يسمع بمثلها في ذينك البلدين، وبواسطتها يزداد خطر الحروب الاهلية. ولهذا فان انكلترا تبذل كل ما تستطيعه لمساعدتهما.



ولقد احدث تصريح لويد جورج هذا اضطراباً عيماً في جميع انحاء فرنسا، وتعتبره جريدة «الطان» كانذار من انكلترا لفرنسا وطلبت من بوانكاريه ان يدافع عن شرف فرنسا.

وقد انتشرت الاشاعات على الاثر، بحدوث ازمة وزارية في فرنسا. وتورت ا... قات ثانية.

اما في برلين فقد عم ارجاءها الفرح والسرور، ويأملون ا...اع شقة الخلاف بين انكلترا وفرنسا.

قال مكاتب التيمس من البصرة: ان القبائل الرحل في جهة النصرية كانت تنتجع الصحراء الشامية (الشول) في مثل هذا الاوان من كل عام ولكن بدلا من ان تفعل ذلك في هذا العام اخذت تضرب شرقا الى البلاد الواقعة بين شط الحي ودجلة (بين كوت الامارة والناصرية) والحكومة العراقية تنشطها على ذلك حتى تكون قريبة المنال اذا اضطرت الحال الى دعوة القبائل الضاربة على جانبي الفرات لمهاجمة الوهابيين ولكن وقوع هذا الامر غير محتمل الآن مع ان الاشاعات الرائجة تعزو استقالة الوزراء الذين استقالوا اخيراً الى رغبة الملك فيصل في الاخذ بالثار بالقوة المسلحة من الوهابيين لغارتهم الاخيرة على اطراف بلاده. ومما يزيد الحالة اشكالا وارتباكا هو مايرجح في الاذهان من ان الوهابيين سيهاجمون والد الملك فيصل في الحجاز. وقد اخذ علماء كربلاء والنجف يبدون قلقاً شديداً على سلامة هاتين المدينتين المقدستين وطلبوا من رؤساء القبائل والعشائر على جانبي الفرات ان يعقدوا اجتماعاً عاماً للبحث في الامر. ويقال ان في الصحراء الآن قوة من الوهابيين غربي سماوه تماماً عند آبار كانوا يتخذونها في الماضي موعداً يتهيأون فيه للغارة على كربلاء والنجف

اخبار محلية

اين الحراس ؟ – سطا اللصوص في الاسبوع الماضي على مخزن الخواجا يعقوب المالح في القدس بجوار دار البلدية فسر قوا منه ما خف حمله وغلا ثمنه مما يقدر بمبلغ سبعين ليرة، وذهبوا آمنين مطمئنين، دون ان يرىهم الحراس، او يبصرهم الشيطان، الى حيث ذهبوا بما سرقوه من المخزن نفسه منذ بضعة اشهر، دون ان تقف ادارة الامن العام على شيء منه اولاً، ولسنا نخالها تعثر بالمسروقات الجديدة ثانياً، كما انها لم تقف على ما سرقوه من مخزن مرعش واولاده، وهو في الشارع نفسه – مقابل البلدية – في دفعتين متواليتين. ولذلك فقد بتنا نخشى من سرقة دار البلدية نفسها ان لم يكن عاجلاً فآجلاً، ونحذر رصيفتنا «لسان العرب» وهي في الشارع نفسه من السطو على مطبعتها في احدى الليالي المقبلة، لان طريق مأمن الله قد اشتهرت بكثرة حوادث السطو فيها. وهي اولى من غيرها بطلب السهر على الامن، ومعاقبة المهملين من الحراس، اذا ثبت عدم اشتراكهم مع اللصوص.

الجاندرمة الجديدة – قدمتنا على مدرعة حربية من انكلترا قوة الجاندرمة البريطانية الجديدة يوم السبت الماضي، وعدد افرادها ٦٥٠ رجلاً وصف ضابط.

ويقال انها جابت معها اربع سيارات مدرعة وما تحتاجه من المهمات. فترحب بها على شرط ان تقوم بتوطيد اركان الامن العام في طول البلاد وعرضها. وقد سافر كل رجالها في قطار خاص اول امس الى سرفند.

فخامة المندوب السامي – كذبت حكومة لندن نبأ تعيين اللورد ملنر خلفاً للسر هربرت صموئيل في منصب المندوب السامي لفلسطين، قائلة ان هذا الاخير سيقضي نحو خمسة اسابيع في لندن يصرفها في مفاوضة الحكومة المركزية بشان احوال فلسطين ومستقبلها، ثم يعود الينا لاستئناف شئون منصبه.

جمعية نهضة الشرق العربية

انشئت في القاهرة جمعية باسم «الجمعية الشرقية» قوامها خيرة رجال العالم الاسلامي وغايتها انهاض الشرق واستعادة ماضيه الزاهر اليه، ولاسيما التمدن العربي. والجدير بالذكر هنا ان مصر اول قطر عربي يقدم على هذا المشروع العظيم لما بلغته من الرقي و العمران، وانتشرت بين ابنائه النخوة العربية دون سائر اقطار الشرق.

لقد فطر العربي على الجراءة والاقدام وعزة نفس، محترماً عواطف الغير، ومقدراً لمشاعرهم ومعتقداتهم ومبادئهم. ولما كانت «الجمعية الشرقية» تحترم تلك النهضة المدنية التي ظهرت بواسطة الحركة الصهيونية، فقد انفذت وفداً لتهنئة صاحب العزة يوسف بك شيكوريل رئيس الجمعية الصهيونيه في القاهرة بمناسبة حلول عيد الفصح عند الاسرائيليين. وقد تألف ذلك الوفد من رئيس الجمعية صاحب السماحة والفضيلة السيد عبد الحميد البكري نقيب الاشراف، وصاحب السعادة احمد زكي باشا سكرتير مجلس الوزراء السابق. والشيخ الكاظمي الشاعر العراقي المشهور، وميرزا مهدي رفيق بك رئيس الجالية الفارسية في مصر، والكاتب التركي الشهير نور الدين بك. ولقد تبودلت في اجتماع الوفد والرئيس عبارات الاخلاص والوداد وما كان عليه المسلمون واليهود من الاخاء والتعاون منذ عهد ابي المنصرين ابرهيم الخليل حتى اليوم.

فنرحب بهذه الجمعية الكريمة، ونسأل لها النجاح في اعمالها المحمودة المشكورة، ٬اكثر الله من امثالها.

(تصريحات اللورد ملنر)

جاء في البرقيات الاخيرة ان اللورد ملنر وصل الى لندن يوم ٢٥ الماضي. وقد نشرت «التيمس» تصريحاته عن فلسطين آثرنا تعريبه لقرائنا طلباً للفائدة، ولاسيما لانه صادر عن رجل عظيم مرشح لرئاسة الوزارة البريطانية بعد المستر لويد جورج. وقد اظهر في خلال حديثه ارتياحه من زيارته لفلسطين، ولاسيما لان مستقبلها زاهر باهر. ومما قاله:

ان من الخطأ الفاحش اعتبار فلسطين بلاداً فقيرة. لا بل يجب اعتبارها منذ الآن خصبة واستخراج خيراتها من اقرب الامور واسهلها. ولكن يجب خدمتها لتبلغ درجة يمتد بها من العمران بسرعة. وعليه يجب الاجتهاد في الحصول على قرض كبير، وهو امر ممكن، فتستطيع به الشروع في الشئون الاساسية. ان القول بان فلسطين عبء على دافعي الضرائب من الانكليز مردود، لان فلسطين تنفق على نفسها من ايراداتها، وليس على انكلترا ان تنفق عليها اكثر من نفقات جيش المحافظة، وهي ما يجب عليها دفعها في كل حال.

ان سياسة بلفور الصهيونية لم تكن خطأً قط، لا بل ان فيها حكمة سياسية، يجب على بريطانيا المحافظة عليها واتباعها في المستقبل ايضاً.

اما ما يتعلق بشكوك العرب في هذه السياسة فانه مما لا ريب فيه، بان المستقبل كفيل بان يفتح عيونهم ليروا ان لا اساس لشكوكهم هذه البتة. ومن البديهي ان من واجبات الحكومة ان لا يفهم من تصريح بلفور ما يفهمه المتطرفون من الفريقين. بل ان تصريح بلفور يجب ان يعهد انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين، طبقاً لعهود بريطانيا ليهود العالم اجمع.

﴿سكك حديد فلسطين﴾

نعلن العموم انه من الآن وصاعداً يصرح بشحن البضائع بالشحنة الكاملة وغير الكاملة رأساً بين المحطات الآتي ذكرها:

(١) خط فلسطين وخط الحجاز لعمان

حيفا	طول كرم	خط ضيق	الى مرقق
عكا	عفوله	» »	» زرقة
يافا	بيسان	» »	» عمان
القدس	سمخ	» »	» جيزه
غزه	جنين	» »	» القطراني
بئر السبع	نابلس	» »	» الحسا
	طول كرم	معان	» »

(٢) بين جميع محطات الخط العريض والضيق وبالعكس:

بالشحنة الكاملة فقط.

(٣) خط فلسطين وخط حجاز الشام.

عكا الى درعا
يافا » الشام
القدس
بئر السبع

على حسب الشروط الآتي ذكرها:

الدرجات

البضائع تنقسم الى ثلاث درجات فقط وهي:

(١) الحبوب. وهي:-

شعير	بزر كرسم	جلبان	اذره بيضاء
بازله	دبنا	عدس	حمص
برسيم	فول سوداني	لوبيه	ارز
خير	فصوليا	ترمس	قمح
بيت	حلبة	ادزة شامي	سوليا

الاوزن:

اقل وزن يعتبر للحمولة الكاملة هو ١٠ طن، عدا الاصناف المذكوره ادناه: -

صوف اوقطن ضمن بالات
عرق السوس
فحم حطب
قش او تبن ضمن بالات او اكياس
حطب للحريق
قطن غير محلوج (كوزا)

فهذه تتحصل اجرتها على واقع وزنها الحقيقي، واقل وزن للعربة يعتبر كما يلي:-

عربات مقفولة

حمولة العربة	اقل وزن لها
١٥ طن	٧،٠٠٠ كيلو

عربات مكشوفة

حمولة العربة	اقل وزن لها
١٥ طن	٨٠٠٠ كيلو

معاملات الجمرك بين فلسطين وسوريا.

جميع الارساليات يجب ان ترفق بتصريح جمركي للشحن، ممضى من طرف الجمرك بمحطة الارسال. والعربات جميعها تختم بعد اتمام حمولتها.

وسيقف على الاقطرمة في يفا احد معتمدي الجمرك، وبعد اتمام التفتيش اللازم، تنقل البضاعة، وتوضع اختام جديدة على العربة المنقول اليها.

الاقطرمة

تجري بواسطة المصلحة. واجور ذلك متضمنة في لائحة الاسعار الجديدة للشحن الطوالي.

المسئولية.

تطبق النظامات الخاصة لكل سكة حديد على خطها.

محل كومسيون في عكا – انشأ حضرة التاجر المعروف في عكا الخواجا ابرهيم حايم صوري محلاً لمعاطاة اشغال الكومسيون على انواعها للواردات والصادرات، علاوة على اشغاله المعروفة حتى اليوم. ولما كنا نعرف فيه الصدق والامانة في المعاملات، نؤمل له النجاح

اعتذار تأخر صدور هذا العدد الى اليوم – ٨ ايار – لاسباب مطبعية مهمة، نرجو حضرات قراءنا ومشتركينا عذراً. والكريم من عذر

دباغة الجلود في فلسطين ـ بلغ عدد الحيوانات التي ذبحت في خلال عام ١٩٢١ من الثيران ٥٦،٠٣ و من البقر ٥٤٥٢ و ٦٥٠١٣ من الخراف، و٣٤٦١٣ من الماعز، و ٢٥٩ خنزيراً و ١٥٢ جملاً، ومجموعها ١٠٨٦٣٠ حيواناً

هذا ما ذبح في الاماكن التي يمكن حصر عدد الذبائح فيها طول السنة. اي في القدس ويافا وحيفا وطول كرم و الناصرة ونابلس و طبريا و صفد وجنين. اما غزة والخليل وبئر سبع واريحا و عكا وسائر انحاء فلسطين التي ليست فيها مراقبة على الذبح يجب تقديره، يذبح فيها تقديراً.

فاذا قلنا ان عدد سكان الجهات التي يشرف فيها على الذبائح ينوف عن ٢٠٠ الف نفس باعتبار أنهم ثلث سكان فلسطين فقط وكانت دباغة جلود الذبائح معروفة في يافا و جنين و الخليل و غزة والرملة، فان هذه الصناعة يمكن التوسع فيها وابلاغها درجة ارقى مما هي عليه الان.

خضراوات عكا ـ يقدرون كمية الخضراوات المرسلة يومياً من عكا الى سوق حيفا بستة الى ثمانية اطنان، تنقل كلها على ظهور الحيوانات والمفاوضات جارية مع ادارة السكة الحديدية لاجراء التسهيلات اللازمة لنقلها تفادياً من العطب وطلباً للسرعة.

البريد الجوي بين القاهرة وبغداد ـ من المعلوم ان اكبر فائدة لتجارة الشرق، نقل البريد بالجو بحيث اصبح في الامكان اقتصاد ١٢ الى ١٨ يوماً. وقد كان عدد المراسلات التي نقلتها اول طيارة من القاهرة الى بغداد ١٤٥، اما اليوم فيقدر متوسط العدد اليومي بـ ٩٠٠ رسالة، اي عشرة في المئة من العدد المرسل بالبريد الاعتيادي.

(مصلحة البريد والبرق والتلفون)

البريد الجوي ـ اعلنت مصلحة البريد انه اصبح في الامكان قبول المراسلات المسجلة لنقلها في الطيارات الى العراق، ويدفع عنها تعويض عن الاضرار حسب الشروط الاعتيادية في الرسائل المسجلة بالبريد الاعتيادي، عدا في الظروف القهرية فلا يدفع شيء.

التلغرافات المستعجلة ـ اجازت مصلحة التلغراف ارسال التلغرافات المستعجلة الى مدغسكر وروسيا الشمالية وروسيا الجنوبية والولايات المتحدة الاميركية والمكسيك وجنوب اميركا، ولكن يدفع عنها ثلاثة اضعاف الاجرة المعتاد تقاضيها عن البرقيات المرسلة الى الخارج. ويجوز ايضاً قبول اجرة لرد باعتبار ثلاثة اضعاف الاجرة الاعتيادية ايضاً.

واردات «طول كرم وصادراتها ـ بلغت قيمة الواردات الى طول كرم في شهر مارس الماضي ٣٧٠ ٢٥٤ جنيهاً، منها مبلغ ٥٢ الف جنيه من الارز وحده، و ٦١٣٠٠ بترول وبلغت قيمة الصادرات منها في خلال الشهر ذاته ٢٦٠٩١٧ جنيه، منها بمبلغ ١٧٤ ١٦٧ جنيه صابون و ٥٤ الف جنيه من البرتقال والليمون. وهذه الارقام لا تشمل ما ورد وما صدر لمخازن الحكومة هناك.

اسعار اللحم في فلسطين ـ هبطت اسعار المواد الغذائية في فلسطين في الشهرين الاخيرين اجمالاً، ولاسيما اسعار اللحوم. فقد هبط ثمن رطل اللحم في اريحا (في اواخر شباط) الى ٤٠ غرشاً، وفي بئر السبع الى ٣٥ غرشاً، وفي غزة الى ٤٢ غرشاً تقريباً وكذلك في القدس ويافا وحيفا وسائر انحاء فلسطين، وقد هبط الى اقل من ذلك، سيما اللحم «الكاشير» في شهر نيسان الحالي، فبيع الرطل في حيفا مع العظام ـ بسعر ١٨ غرشاً الرطل، وبدون عظام بـ ٣٠ غرشاً، ثم عاد فارتفع الى ٣٦ و ٤٨ غرشاً.

(رسوم التأشير (الفيزا)

١) اعتباراً من ١ نيسان سنة ١٩٢٢ تستوفي دائرة المهاجرة والسفر الرسوم الاتية عن التأشير البريطاني بدلا من الرسوم السابقة التي تصير لغواً التأشير يكون اما:

أ ـ على جواز سفر يسري فعله لمدة سنة او لمدة اقل اذا ظهر بذلك ـ ١٠ فرنكات ذهب ـ او

ب ـ على جوازات مرور فقط يسري فعلها لمدة سنة او لمدة اقل اذا ظهرت بذلك فرنك ذهب واحد وتحدد دائرة المهاجرة والسفر من وقت الى اخر فئة القطع لتحويل هذه الرسوم الى العملة المحلية

٢) واذا استوفى ممثلو بعض بلاد رسوماً على التأشير اكثر مما هو مذكور اعلاه فيحق لدائرة المهاجرة والسفر ان تستوفي رسوماً معادلة للرسوم التي تستوفى في تلك البلاد

دائرة المهاجرة والسفر هـ. ف. س. موريس في ١٤ اذار سنة ١٩٢٢ مدير المهاجرة والسفر

هربرت صموئيل المندوب السامي لفلسطين

(قانون محاكم الاراضي ١٩٢١)

وفقاً نص المادة ١ من قانون محاكم الاراضي يعلن للعموم ان مناطق صلاحية محاكم الاراضي التي تأسست مؤخراً تكون من الان وصاعداً كما يلي:

١) محكمة الاراضي للقدس ويافا تكون لها صلاحية النظر في عموم القضايا التي تنشأ في اقضية القدس ويافا وغزة

٢) لمحكمة الاراضي في السامرة والجليل صلاحية النظر في عموم القضايا التي تنشأ في هذين القضائين وفي قضاء فينيقيا ايضاً بشرط ان تواصل محكمة يافا النظر في كافة القضايا التي نشأت في قضاء فينيقيا وشرعت في النظر فيها سابقاً

في ١٤ اذار سنة ١٩٢٢ هربرت صموئيل

المندوب السامي لفلسطين

❁ طبعت بمطبعة «السلام» حيفا ❁